

## لسان العرب

( قذف ) قذَفَ بالشَّيْءِ يَـقْذِفُ قَذْفًا فَانْـقَذَفَ رَمَى وَالتَّـقَازِفُ التَّرَامِي أَنَشَدَ  
اللَّحْيَانِي فَقَذَفَ فَوْتَهَا فَأَبَتْ ° لَا تَنْـقَذِفُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ رَبِّي يَـقْذِفُ بِالْحَقِّ  
عَلَامٌ الْعُيُوبُ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ يَا أَيُّهَا الْحَقُّ وَيُرْمَى بِالْحَقِّ كَمَا قَالَ تَعَالَى بَلْ نَـقْذِفُ  
بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ الزَّجَاجُ  
كَانُوا يَرْتَجِمُونَ الظُّنُونَ أَنَّهُمْ يُبَدِعُونَ وَقَذَفَهُ بِهِ أَصَابَهُ وَقَذَفَهُ بِالْكَذِبِ كَذَلِكَ  
وَقَذَفَ الرَّجُلُ أَي قَاءَ وَقَذَفَ الْمُحْصَنَةَ أَي سَيَّهَا وَفِي حَدِيثِ هَلَالِ بْنِ أَمِيَّةٍ  
أَنَّهُ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِرَشْرِكِ القَذْفِ هَهُنَا رَمَى الْمَرْأَةَ بِالزَّنَا أَوْ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ  
وَأَصْلُهُ الرَّمَى ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا  
قَيِّدَتَانِ تَغْنِيبَانِ بِمَا تَقَازَفَتَ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ أَي تَشَاتَمَتَ فِي  
أَشْعَارِهَا وَأَرَاغِيضِهَا الَّتِي قَالَتْهَا فِي تِلْكَ الْحَرْبِ وَالْقَذْفُ السَّبُّ وَهِيَ الْقَذِيفَةُ  
وَالْقَذْفُ بِالْحِجَارَةِ الرَّمَى بِهَا يُقَالُ هُمْ بَيْنَ حَازِفٍ وَقَازِفٍ وَحَازٍ وَقَازٍ عَلَى التَّرْخِيمِ  
فَالْحَازِفُ بِالْحِصَى وَالْقَازِفُ بِالْحِجَارَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ القَذْفُ بِالْحِجْرِ وَالْحَازِفُ بِالْحِصَى اللَّيْثُ  
القَذْفُ الرَّمَى بِالسَّهْمِ وَالْحِصَى وَالْكَلَامُ وَكُلُّ شَيْءٍ ابْنُ شَمِيلٍ القَذِافُ مَا قَيَّضَتْ  
بِيَدِكَ مِمَّا يَمْلَأُ الْكُفَّ فَرَمَيْتَ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ نَعِمٌ جُلَامُودُ القَذِافِ هَذَا قَالَ وَلَا يُقَالُ  
لِلْحِجْرِ نَفْسِهِ نَعِمٌ القَذِافُ أَبُو خَيْرَةَ القَذِافُ مَا أَطَاقَتْ حَمْلَهُ بِيَدِكَ وَرَمَيْتَهُ  
قَالَ رُوَيْبَةُ وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافٍ قَذِافَةٌ بِحِجَرِ القَذِافِ وَالْقَذِافَةُ وَالْقَذِافُ  
جَمْعُ هُوَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ وَيَبْدَعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ لَمَّا أَتَانِي الثَّقَفِيُّ  
الْفَتَّانُ فَنَصَبُوا قَذِافَةً بَلْ ثِنْتَانِ وَالْقَذِافُ الْمَنْدَجَنِيْقُ وَهُوَ الْمِيزَانُ عَنِ  
ثَعْلَبِ وَالْقَذِيفَةُ شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ قَالَ الْمُزَرِّدُ قَذِيفَةٌ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا  
فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزَمٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ خَشِيتُ أَنْ يَـقْذِفَ فِي قَلُوبِكُمْ  
شَرًّا أَي يَلْقِي وَيُوقِعَ وَالْقَذْفُ الرَّمَى بِقُوَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ فَتَنْـقَذِفُ  
عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَنْـقَذِفُ وَسِياً تِي ذَكَرَهُ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ مَقْذُوفَةٌ  
بِدَخِيْسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوُ بِالْمَسَدِ أَي مَرْمِيَّةٌ بِاللَّحْمِ وَرَجُلٌ  
مُقْذِفٌ أَي كَثِيرُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ قُذِفَ بِاللَّحْمِ قَذْفًا يُقَالُ قُذِفَتِ النَّاقَةُ بِاللَّحْمِ  
قَذْفًا وَلُدِّسَتْ بِهِ لَدَسًا كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِهِ رَمِيًّا فَأَكْثَرَتْ مِنْهُ وَالْمُقْذِفُ  
الْمُلَاعِنُ فِي بَيْتِ زَهِيرٍ وَهُوَ لَدَى أَسَدِ شَاكِي السَّلَاحِ مُقْذِفٌ لَهُ لَبِيدٌ أَطْفَارُهُ  
لَمْ تُقْلَمِ وَقِيلَ الْمُقْذِفُ الَّذِي قَدِ رُمِيَ بِاللَّحْمِ رَمِيًّا فَصَارَ أَغْلَابًا وَيُقَالُ

بينهم قذيفى أَيْ سِيَابُ وِرْمِيُّ بِالْحِجَارَةِ أَيْضاً وَمِفَازَةٌ قَذَفٌ وَقُذْفٌ وَقَذُوفٌ وَبَعِيدَةٌ وَبَلَدَةٌ قَذُوفٌ أَيْ طَارُوحٌ لِبُعْدِهَا وَسَيْدُ سَبِّ كَذَلِكَ وَمَنْزَلٌ قَذَفٌ وَقَذِيفٌ أَيْ بَعِيدٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ وَشَطَّحٌ وَلَيْتُ النَّوَى إِنَّ النَّوَى قَذَفٌ تَيْيَّاحَةٌ غَرَبِيَّةٌ بِالْدَارِ أَحْيَاناً أَبُو عَمْرٍو الْمِقْدَفُ وَالْمِقْدَافُ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ وَالْقَذَّافُ الْمَرْكَبُ وَالْقُذْفُ وَالْقُذُوفَةُ النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ قِذَافٌ اللَّيْثُ الْقُذْفُ النَّوَاحِيُّ وَاحِدَتُهَا قُذُوفَةٌ غَيْرُهُ قَذَفَا الْوَادِيَّ وَالنَّهْرَ جَانِبَاهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ طَلَيْعَةَ قَوْمٍ أَوْ خَمِيسُ عَرَمَرَمٌ كَسَيْلِ الْأَتِيِّ صَمَّهَ الْقَذَفَانِ الْجَوْهَرِيُّ الْقُذُوفَةُ وَاحِدَةٌ الْقُذْفُ وَالْقُذُفَاتُ وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقُذْفِ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أُرْمُولَةٌ وَقِيلاً عَلَى تَرَاثٍ أَبِيهِ يَتَدَبَّعُ الْقُذَفَا قَالَ وَيُرْوَى الْقَذَفَا وَقَدْ ضَعَّفَهُ الْأَعْلَمُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ وَقُذُفَاتُ الْجِبَالِ وَقُذَفَهَا مَا أَشْرَفَ مِنْهَا وَاحِدَتُهَا قُذُوفَةٌ وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا طُلَامَةً فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بِيْلُطَّةِ زَيْمَرًا مُنْدِيفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُذُفَاتِهِ يَطْلُ الصَّيَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَمَّرَا وَيُرْوَى نِيْفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ وَالنَّيْفُ الطَّوِيلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ وَمَعْعَبُ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُذُفَاتِهِ لِحَافَاتِهِ بَانَ طَوَالُ وَعَرَّعَرُ وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ فَهِيَ الْقُذُفَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُذُفَاتٌ وَالْأَقْذَافُ كَالْقُذُفَاتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ عَمْرَ بْنَ رَضِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُذُفَاتٌ هَكَذَا يُجَادُّ ثُونَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قُذُفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةِ كَعْرُوفَةٍ وَعَرُوفَاتُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قُذْفٌ كَعْرُوفٌ وَكِلَاهُمَا قَدْ رُوِيَ وَرُوِيَ فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قِذَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ جَمْعُ قُذُوفَةٍ وَهِيَ الشُّرْفَةُ كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَبُرْقَةٍ وَبِرَاقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هِيَ قُذْفٌ وَأَصْلُهَا قُذُوفَةٌ وَهِيَ الشُّرْفُ قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ لِحَاظِ الرُّوَايَةِ وَوُجُودِ النَّظِيرِ وَنَاقَةِ قِذَافٍ وَقُذُوفٌ وَقُذُوفٌ وَهِيَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنَ السُّرْعَةِ وَتَرْمِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا قَالَ الْكَمِيتُ جَعَلَتْ الْقِذَافُ لِلْإِبِلِ التَّمَامُ إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سَبَارًا .

( \* قَوْلُهُ إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سَبَارًا هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ) .

قَالَ جَعَلْتُ نَاقَتِي هَذِهِ لِهَذَا اللَّيْلِ حَشْوًا وَنَاقَةُ قِذَافٌ وَمُتَقَازِفَةٌ سَرِيعَةٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَفَرَسٌ مُتَقَازِفٌ سَرِيعُ الْعَدْوِ وَسَيْرٌ مُتَقَازِفٌ سَرِيعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِرِحْيٍ هَلَا يُزْجُونَ كُلَّ مَطْيِيَّةٍ أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَازِفُ وَالْقِذَافُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالْقَذُوفُ وَالْقَذَّافُ مِنَ الْقَيْسِيِّ كِلَاهُمَا الْمُبْعَدُ السَّهْمُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ عَمْرٌو بْنُ بَرَاءٍ أَرَمَ سَلَامًا وَأَبَا الْغَرَّافِ وَعَاصِمًا عَنْ مَنْذُوعَةَ قَذَّافٍ وَنَيْيَّةٌ قَذْفٌ بِالتَّحْرِيكِ وَفَلَاةٌ قَذْفٌ وَقُذْفٌ أَيْضًا مِثْلُ صَدْفٍ وَصُدْفٍ وَطَنْدَفٍ وَطُنْدَفٍ أَيْ بَعِيدَةٌ

تَقَاذِفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَيْسَبَةَ قَذْفٌ بِالتَّحْرِيكِ وَوَقَعَ فِي أُخْرَى نَيْسَبَةَ  
قَذْفٌ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ وَرَوْضُ الْقَذَافِ مَوْضِعُ ابْنِ بَرِيٍّ وَالْقَذَافُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَفِي الْمَثَلِ  
نَزَافٍ نَزَافٍ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ .

( \* قوله « لم يبق غير قذاف » كذا في الأصل بدون لفظة في البحر الواقعة في مادتي قذف  
وعرف ) وذلك لأن امرأة كانت تُحْمَسُّ قِي فَأَنَّتْ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ فَأَرَأَتْ غَيِّلًا مَمَّ فَأَلْبَسَتْهَا  
حَلِيَّهَا فَانْسَابَتْ الْغَيِّلُ مَمَّ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ لِحَوَارِيِّهَا نَزَافٍ نَزَافٍ أَي انزُرْ فَنَ الْبَحْرِ  
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَذَافٍ أَي قَلِيلٌ